بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

الاثنين، ٠٤ شوال ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٣/٠٤/٢٤م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤٤ / ٢١

بيان صحفي

سلطات الحوثيين تعتقل أحد شباب حزب التحرير بسبب بيان الحكم الشرعي في الزكاة!

اعتقلت سلطات الحوثيين الأخ عبد الله علي القاضي قبل غروب شمس يوم الثلاثاء ٢٧ رمضان المبارك ١٤٤٤هـ، حيث تم اختطافه من أمام منزله في العاصمة صنعاء في يوم عظيم وبتهمة بيان حكم عظيم (الزكاة ما بين نظام الإسلام ونظام الحوثيين العلماني)، قال تعالى: ﴿**وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ**﴾، عجباً عجبا!! هل بيان الدعوة لتطبيق الإسلام، ومنه حكم الزكاة، يُعدّ جرماً؟! وهل دعوة الناس ليصبحوا حملة دعوة ومشاعل هداية تُعدّ جرماً؟!

إن هذه الاعتقالات لحملة الدعوة لاستئناف الحياة الإسلامية يثبت أن ادعاء الحوثيين بأنهم مسيرة قرآنية هو محض افتراء وتضليل؛ حيث ينتهجون طريق أسلافهم ولا يختلفون عنهم بشيء، فقد ورثوا عنهم الظلم والقهر والاستبداد لكل من يعلّم الناس الخير وينصحهم باجتناب الشر، ولكنهم لا يحبون الناصحين!! وحري بهم أن يعتبروا ممن سبقهم في الإجرام والمثلات أمام أعينهم؛ فناصر منصور هادي وكيل جهاز الأمن السياسي في عدن ولحج وأبين الذي كان مسلطا على الناس بالحديد والنار والقهر والعذاب؛ أصبح بين عشية وضحاها أسيراً لديهم ومعتقلاً لثمانية أعوام في الجهاز ذاته الذي عمل فيه سنوات يأمر بالتجسس واعتقال المخلصين؛ فشتان بين اعتقال من يحمل الدعوة لتطبيق الإسلام وبين من يعتقل لغير ذلك، وبالأمس القريب كان الحوثيون أنفسهم في سجون الهالك علي صالح يذوقون مرارة السجن، فهل من مدّكر؟!

لقد ناصب الحوثيون ربنا سبحانه ودينا العداوة دونما خجل ولا وجل، فبدلاً من تطبيق شرع الله يعتقلون المطالبين بتطبيقه؛ رغم معرفتهم بحقيقة حزب التحرير التي يعرفها القاصي والداني وهي أنه لا يستخدم الأعمال المادية لتحقيق غايته، وهي استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة القائمة قريباً بإذن الله، والحزب يعمل في وضح النهار وتاريخه الطويل شاهد على ذلك، ويعرف هذا العدو قبل الصديق، وهو في سيره لا يترك أحدا إلا ويعرض عليه هذه الدعوة العظيمة ومنهم قيادات الهيئة العامة للزكاة في اليمن فقد ذهب وفد للقاء شمسان أبو نشطان أكثر من مرة ولكن مكتبه كان دائما يتحجج أنه مشغول!

إننا نخاطبكم هنا خطاب دعوة وخطاب تكليف؛ إن تطبيق الإسلام فرض وأنتم لا تطبقونه، وإن حملة الدعوة لن يسكتوا على كل من يصل لسدة الحكم ويطبق غير الإسلام ويبغيها عوجا، نحن لا نقول هذا ونحن على الأرائك متكئون بل نحن في الميدان نعمل مع الأمة ونعد العدة من منهج شامل كامل للدولة، وقد بينا ونقضنا دساتير الدول القائمة في بلاد المسلمين فمثلاً نقضنا دساتير السودان وإيران ومصر واليمن، وبينا أيضاً أن الأنظمة الملكية القائمة اليوم هي علمانية مثلها مثل الأنظمة الجمهورية العلمانية، وعليكم الرجوع لمواقع الحزب وشبابه لتعرفوا ما عنده من منهج فهو ناصح أمين ورائد لا يكذب أهله.

عليكم أن تعلموا أن هذه التصرفات القمعية لن تثني حملة الدعوة عن مواصلة سيرهم، وهم في عملهم مأجورون، وسجانوهم يثبتون للمرة بعد الألف أنهم ما وجدوا إلا ليكونوا كسابقيهم سيفا مسلطاً على من يدعو لتطبيق الإسلام فهل ترضون هذا؟! وهم بهذا العمل يخدمون القوى الاستعمارية الكبرى التي يغيظها الإسلام وحملة الدعوة للخلافة التي تقيم الدين وتنهي نفوذ المستعمرين، وحينها لن تنفعهم معذرتهم ولا هم يستعتبون.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨
بريد إلكتروني: khelafah53@gmail.com
موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info